

الدخول

ثقافة, يوميات ثقافية

25 سبتمبر 2022 23:26 مساءً

«عملاً فنياً في النسخة الـ 10 لمهرجان «وسط البلد 20»



القاهرة – الخليج – انتصار صالح

بمشاركة أكثر من 30 فناناً من دول عربية عدة، وبعد تأجيله لمدة عامين بسبب «كورونا»، يعود مجدداً «الملتقى الدولي للفنون العربية المعاصرة» لقلب القاهرة ضمن فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة (دي-كاف)، الذي سيقام في الفترة من 8 إلى 30 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، ويضم برنامج هذه الدورة أكثر من 20 عملاً فنياً فريداً من نوعه، يقدمها فنانون وفرق من عشرة دول، برئاسة المخرج المسرحي أحمد العطار، وتشهد الأيام الأربعة الأخيرة من المهرجان من 27 إلى 30 أكتوبر/ تشرين الأول أكثر من 10 عروض لفنانين عرب، يحضرها مجموعة من مديري المهرجانات والمبرمجين من مختلف أنحاء العالم، بدعوة من «دي-كاف»، بهدف دعم الإبداعات العربية والترويج لها في المهرجانات الدولية، ويجمع الملتقى هذا العام فنانين من مصر وفلسطين ولبنان والمغرب، ستتاح لهم فرصة تقديم عروضهم أمام متخصصين في الفنون المعاصرة، وتبادل الخبرات معهم وتوفير فرص تسويق وإنتاج لهذه العروض، إضافة إلى ترويجها عالمياً.

وعن أهم فعاليات الملتقى، قال المخرج أحمد العطار المدير الفني للمهرجان: «يشمل برنامج الملتقى هذا العام عروض رقص ومسرح، وفنوناً أدائية أخرى يشارك بها أكثر من 30 فناناً من دول عربية عدة، تم اختيارها بناء على قيمتها الفنية، بينها عروض مسرح ورقص معاصر، وعروض متعددة التخصصات تجمع بين الرقص والمسرح والميديا الحديثة، وحاولنا أن تعكس اختياراتنا بشكل كبير المشهد العام للفنون المسرحية في العالم العربي اليوم».

تجارب استثنائية

أيضاً ستشهد فعاليات الملتقى لأول مرة في إفريقيا، جلسات نقاشية لشبكة «المجتمع الدولي للفنون الأدائية»، وهي أكبر شبكة عالمية لمديري المهرجانات والمسارح الخاصة من مختلف أنحاء العالم ومقرها الأساسي في نيويورك، ومن خلالها سيتعرف الفنانون إلى كيفية الترويج ونشر الفنون العربية في العالم، ومناقشة أبرز المشاكل والتحديات الحالية التي يواجهها المشهد الثقافي والفني.

أما عن برنامج مهرجان وسط البلد هذا العام، يقول العطار: يتضمن مجموعة من التجارب الفنية الاستثنائية، فيضم برنامج الفنون الأدائية عروضاً مسرحية ورقصاً معاصراً، مع مزجها بعناصر فنية أخرى، ويستضيف المهرجان لأول مرة عرضاً فنياً من بوركينا فاسو، أما برنامج الميديا الحديثة والفنون البصرية فيعود بقوة من خلال أفلام الواقع الافتراضي، ولأول مرة يتم تقديم معرض فنون بصرية للوحات بالذكاء الاصطناعي، وكعادة مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة في مزج الفنون بالتراث المعماري لوسط القاهرة سيعيش الجمهور تجارب فنية مبهرة من خلال أحدث التقنيات المستخدمة في العروض، وفي إطار مسؤولية «دي-كاف» المجتمعية، تتناول العديد من الأعمال الفنية المميزة قضية التغير المناخي، والتحديات التي تنتج عنه، والطرق التي يمكن للفنانين العمل من خلالها لزيادة الوعي وممارسة الفن بشكل أكثر استدامة.

وهذا العام، يأتي الملتقى الدولي للفنون العربية المعاصرة بدعم من مؤسسة دروسوس، وجمعية الملتقى الدولي للفنون العربية المعاصرة، وصندوق دعم الفنانين العرب من باريس، وشبكة المجتمع الدولي للفنون الأدائية، والمجلس الثقافي البريطاني، ومركز التحرير الثقافي. كما تم تقديم دعم من مركز جوته الثقافي الألماني، والسفارة الإيطالية في مصر والسفارة الدنماركية والسفارة السويسرية وسفارة تشيلي.